

قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ (١٩٨٠)

بتاريخ ٢٠ آب (أغسطس) ١٩٨٠

عدم الاعتراف بـ "القانون الأساسي" بشأن القدس
ودعوة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية منها

إن مجلس الأمن،

إذ يذكر بقراره ٤٧٦ (١٩٨٠) المؤرخ في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٠،

وإذ يؤكد مجدداً أنه لا يجوز الاستيلاء على الأرض بالقوة،

وإذ يساوره القلق العميق بشأن المصادقة على "قانون أساسي" في الكنيست الإسرائيلي يعلن إجراء تغيير في

معالم مدينة القدس الشريف ووضعها، مع ما له من مضاعفات على السلام والأمن،

وإذ يشير إلى أن إسرائيل لم تنقيد بقرار مجلس الأمن ٤٧٦ (١٩٨٠)،

وإذ يؤكد مجدداً تصميمه على دراسة السبل والوسائل العملية وفقاً للأحكام ذات العلاقة الواردة في ميثاق الأمم

المتحدة، لضمان التنفيذ الكامل لقراره ٤٧٦ (١٩٨٠)، في حال عدم تقيد إسرائيل،

١. يلوم أشد اللوم مصادقة إسرائيل على "القانون الأساسي" بشأن القدس، ورفضها التقيد بقرارات مجلس

ذات العلاقة؛

٢. يؤكد أن مصادقة إسرائيل على "القانون الأساسي" تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، ولا تؤثر في استمرار

انطباق اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في ١٢ آب (أغسطس) ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين أثناء

الحرب على الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٦٧،

بما في ذلك القدس؛

٣. يقرر أن جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل، القوة المحتلة، والتي

غيرت معالم مدينة القدس الشريف ووضعها واستهدفت تغييرها، خصوصاً "القانون الأساسي" الأخير

بشأن القدس، هي إجراءات باطلة أصلاً ويجب إلغاؤها؛

٤. يؤكد أيضاً أن هذا العمل يشكل عقبة جديّة أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط؛

٥. يقرر عدم الاعتراف بـ "القانون الأساسي" وغيره من أعمال إسرائيل التي تستهدف نتيجة هذا القرار،

تغيير معالم القدس ووضعها، ويدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى:

(أ) قبول هذا القرار؛

(ب) دعوة الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية بالقدس إلى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة؛

٦. يطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى مجلس الأمن عن تنفيذ القرار قبل ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر)

١٩٨٠؛

٧. يقرر متابعة هذا الوضع الخطر.

تبنى المجلس هذا القرار،
في جلسته رقم ٢٢٤٥، بـ ١٤ صوتاً
مقابل لا أحد ضده وامتناع ١
كالآتي:

مع القرار: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، البرتغال، بنغلادش، تونس، جاميكا، الجمهورية الديمقراطية الألمانية،
زامبيا، الصين، فرنسا، الفلبين، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النرويج، النيجر.
ضد القرار: لا أحد.
امتناع: الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي ١٩٧٥ - ١٩٨١، تقديم الدكتور
أحمد عصمت عبد المجيد، مراجعة وتدقيق جورج طعمة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٤.